

رسائل في حديث رد الشمس

[11] الموضوع إنجاء للمستضعفين من الوقوع في زلة الجاهلين، وإن كان ما حققه العلامة الأميني رفع ^١ مقامه وما أوردناه في تعليق الحديث: (814) من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق يغني الفضلاء وأولي الفكر والسداد عما نذكره هاهنا، ولكن معاونة الضعفاء ورعاية جانبهم مما يحبه ^٢ تعالى وندب إليه، فنقول: المستفاد من الأخبار المتواترة (1) المحفوفة بالقرائن القطعية أن الشمس بعدما غربت وأفلت عن أفق الحجاز والعراق أعادها ^٣ القاهر الذي لا معقب لحكمه، ولا راد لقضائه، إلى مقر عصر البلدين تعرفه وتكرمه لوليه ووصي نبيه علي بن أبي طالب صلوات ^٤ عليه. ورجوع الشمس بعد غروبها في أفق الحجاز في حياة النبي صلى ^٥ الله عليه وآله وسلم مما أطبقت عليه أخبار المسلمين وعدها كثير من علماء المسلمين في _____ (1) كما صرح به غير واحد من منصفى أهل السنة، ويقتضيه أيضا ما مهدوه للتواتر.
